تاريخ مدينة دمشق

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز
بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف

الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن
ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي

المعروف بابن عساكر

٤٩٩ هـ - ٥٧١ هـ

دراسة وتحقيق

محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي

الجزء الثالث

السيرة النبوية - القسم الأول

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية

إبن عساكر ، علي بن الحسن بن هبة الله
تاريخ مدينة دمشق/ تحقيق عمر بن غرامة العمروي .
. . . ص ؛ . . سم
ردمك ٥-٠٠-٨٠٩-٩٩٦٠ (مجموعة)
X-٠٣-٨٠٩-٩٩٦٠ (ج ٣)
١- السيرة النبوية ٢- الصحابة والتابعون ٣- التاريخ الإسلامي ٤ - دمشق - تراجم أ- العمروي ، عمر بن غرامة (محقق) ب - العنوان

ديوي ٩٢٠,٠٥٦٥٣١ ١٥/١٣٢٣

رقم الإيداع : ١٥/١٣٢٣
ردمك : ٥-٠٠-٨٠٩-٩٩٦٠ (مجموعة)
X-٠٣-٨٠٩-٩٩٦٠ (ج ٣)

دار الفكر

بيروت - لبنان

دار الفكر : حارة حريك - شارع عبد النور - برقيا : فكسي - تلكس : ٤١٣٩٢ فكر
ص.ب : ١١/٧٠٦١ - تلفون : ٦٤٣٦٨١ - ٨٣٨٠٥٣ - ٨٣٧٨٩٨ - دولي : ٨٦٠٩٦٢
فاكس : ٠٠١٢١٢٤١٨٧٨٧٥

مالك، أنبأنا عبد الله بن أحمد [حدثني أبي][(١)]، أنبأنا أسود بن عامر قال: أنبأنا إسرَائيل، عن جابر [عن عامر عن البراء][(٢)] بن عازب قال: صلّى[(٣)] رَسُول الله ﷺ على ابنه إبرَاهيم، ومَات وهو ابن ستة عشر شهراً وقال: «**إن له في الجنة من يُتم رضاعه وهو صدّيق**»[٥٨٧].

أخْبَرَنا أبُو عبد الله الفُرَاوي، أنبأنا أبو بكر البيهَقي[(٤)]، أنبأنا علي بن أحمد بن عَبْدان، أنبَأنا أحمد بن عُبيد الصَفّار، أنبأنا محمد بن يونس، أنبأنا سَعد بن أوْس أبو زيد الأنصاري، أنبأنا شعبة عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس [قال][(٥)] لما مات إبراهيم ابن رسول الله ﷺ قال رَسُول الله ﷺ: «**إن له مرضعاً في الجنّة يتم**[(٦)] **رضاعه، ولو عَاش لكان صدّيقاً نبياً، ولو عَاش لأعتقت أخواله من القبط**»[٥٨٨].

أخْبَرَنا أبُو القاسم زاهر وأبُو بَكر وجيه[(٧)]، أنبأنا طاهر بن محمد الشحّامي وأبو الفتوح عبد الوهاب بن الشاه بن أحمد الشاذيَالي[(٨)]، قالوا: أخبرنا أبو حامد[(٩)] أحمد بن الحسَن بن محمد، أنبأنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد، أنبأنا أبو محمد الحسين بن محمد بن جابر وكيل[(١٠)] أبي عمرو[(١١)] الخفاف، أنبأنا إبرَاهيم بن الحسَين الهَمَذَاني، أنبأنا إسحاق بن محمد الفَرَوي، أنبأنا عيسى بن عبد الله، عن أبيه عن جده، عن أبي جده، عن علي بن أبي طالب قال: لما توفي إبرَاهيم بن النبي ﷺ أرْسَل رَسُول الله ﷺ علي بن أبي طالب إلى أمه مارية القبطية وهي بالمشربة فحمله عَلي

---

(١) الزيادة عن مسند أحمد ٤/ ٢٨٣ وانظر الحديث فيه.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وخـع واستدركت عن مسند أحمد.

(٣) بالأصل وخـع والمطبوعة: «قال» تحريف والصواب عن المسند.

(٤) دلائل النبوة ٧/ ٢٨٩.

(٥) الزيادة عن الدلائل.

(٦) عن الدلائل وبالأصل «تتم».

(٧) بالأصل وخـع: «دحية» والصواب ما أثبت عن أسانيد مماثلة. تقدمت.

(٨) كذا، وفي خـع: «الشاذياكي» وفيهما تحريف، والصواب: الشاذياخي كما في الأنساب للسمعاني، وهذه النسبة إلى شاذياخ قرية على باب نيسابور متصلة بالبلد، بها دار السلطان، وذكره من المنتسبين إليها، راجع ما ذكره عنه.

(٩) بالأصل وخـع أبو أحمد، والصواب عن الأنساب (الشاذياخي).

(١٠) عن خـع وبالأصل «وقيل».

(١١) بالأصل وخـع: «أبي عمر» تحريف، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء.

في سفط وجَعله بين يديه على الفرس قال: ثم جَاء به إلى النبي ﷺ فغسَله وكفّنه وخرج به، وخرج الناس معه فدفنه في الزقاق الذي يلي دار محمد بن زيد؛ فدخل علي بن أبي طالب في قبره حتى سوّى عليه التراب ودفنه، ثم خرج ورشّ على قبره، وأدخل على رسول الله ﷺ يده في قبره، فقال رسول الله ﷺ: «أمَا والله إنه لنبي ابن نبي» وبكى رسول الله ﷺ واشتد البكاء، وبكى المُسلمون حتى ارتفع الصَوت، ثم قال رسول الله ﷺ: «تدمع العين ويحزن القلب، ولا نقول ما يغضب الرب، وَإنّا عَليك يَا إبرَاهيم لمحزونون»[٥٨٩].

عيسى هو ابن عبد اللّه بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ليس بالقوي.

أخبَرَتنا فاطمة بنت محمد البغدادي قالت: أنبأنا أبو طاهر أحمد(١) بن محمد بن محمود الثقفي، أنبأنا أبو بكر بن المقرىء، أنبأنا محمد بن جعفر الزّرّاد، نا عُبيد الله بن سَعد، أنبأنا عمي، أنبأنا أبي عن ابن إسحاق، حَدثني عبد اللّه بن أبي بكر عن عمرة، عن عائشة قالت: توفي ابن رسول الله ﷺ وَهْو ابن ثمانية (٢) عشر شهراً.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السمَرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن النَّقُور، أنبأنا أبو طاهر المُخَلّص، أنبأنا رضوان بن أحمد، أنبأنا أحمد بن عبد الجبار، أنبأنا يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق قال: حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة قال: مات إبرَاهيم ابن رَسُول الله ﷺ وَهْو ابن ثَمانية عشر شهراً فلم يُصَلّ عليه.

قال: وحَدثني عبد اللّه بن أبي بكر عن عَمْرَة عن عائشة [مثله] (٣).

أخْبَرَنا أبو القاسم الشحّامي، أنبأنا أبو بكر البَيهَقي، أنبأنا أبو عبد اللّه الحافظ، أنبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الأصم، أنبأنا الحسين بن فهم، أنبأنا محمد بن سَعد(٤)، حَدثني الوَاقدي: أن إبرَاهيم بن رَسُول الله ﷺ مَات يَوم الثلاثاء لعشر ليَالٍ خلون من شهر [ربيع](٥) الأول سنة عشر، ودفن بالبقيع. وكانت وَفاته في

(١) كذا ورد هنا بالأصل وخـع، وقد تقدم كثيراً بإسقاط لفظة «محمد».
(٢) الأصل وخـع، وفي المطبوعة «ستة».
(٣) عن خـع، سقطت من الأصل.
(٤) طبقات ابن سعد ١/ ١٤٣ ـ ١٤٤.
(٥) الزيادة عن خـع وابن سعد.